

لباب النقول في أسباب النزول

أخرج ابن أبي حاتم عن أبي جهضم [قال : روي النبي A كأنه متحير فسأله عن ذلك فقال : ولم ؟ ورأيت عدوي يكون من أمتي بعدي فنزلت { أفرأيت إن متعنهم سنين * ثم جاءهم ما كانوا يوعدون * ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون } فطابت نفسه] .

وأخرج ابن جرير عن ابن جريج قال : لما نزلت { وأنذر عشيرتك الأقربين } بدأ بأهل بيته وفصيلته فشق ذلك على المسلمين فأنزل ا [{ واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين } وأخرج ابن جرير و ابن أبي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس قال : تهاجى رجلان على عهد رسول ا أحدهما من الأنصار والآخر من قوم آخرين وكان مع كل واحد منهما غواة من قومه وهم السفهاء فأنزل ا [{ إلا الذين آمنوا } إلى آخر السورة وأخرج ابن جرير و الحاكم عن أبي حسن البرد قال : لما نزلت { والشعراء } الآية جاء عبد ا [بن رواحة وكعب بن مالك وحسان بن ثابت / قالوا : يا رسول ا [وا [لقد أنزل ا [هذه الآية وهو يعلم أنا شعراء هلكننا فأنزل ا [{ إلا الذين آمنوا } الآية فدعاهم رسول ا [A فتلاها عليهم